بعد تعهد الرئيس الروسي بالثأر.. مدن أوكرانيا تحت القصف الصاروخي ومقتل وإصابة العشرات

زيلينسكي لحلفائه الغربيين: لو خسرنا الحرب سيأكلكم بوتين على العشاء

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

الدمار في اوكرانيا

مجندون أوكرانيون في كييف

«وكالات» : يوم جديد من الاقتتال العنيف والتصعيد تشهده الجبهات الروسية الأوكرانية، الثلاثاء، فيما يحاول الجيش الروسي تحقيق المزيد من المكاسب على الأرض، بينما يستعيد الجيش الأوكراني بالدعم العسكري الغربي لمواجهة الدب الروسي.

وفي آخر التطورات، قتل 5 أشخاص وأصيب عشرات آخرون بجروح الثلاثاء في قصف صاروخي روسي طال مناطق عدة في أوكرانيا من بينها العاصمة كييف، في استمرار لتصاعد القصف المتبادل عبر الحدود بين البلدين.

وقال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا قصفت كييف وخاركيف بالصواريخ، بعد ساعات من تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالثأر لما ذكرت موسكو أنه هجوم أوكراني على مدينة بيلغورود الروسية أسفر عن مقتل 24 مدنيا. وأمطرت روسيا العاصمة الأوكرانية بالصواريخ خلال وقت الذروة الصباحي، الأمر الذي تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن أنحاء من المدينة وسقوط حطام الصواريخ التي تم إسقاطها في أنحاء المنطقة.

وأفادت أنباء بسماع دوي انفجارات عدة صباح أمس في كييف، بعيد إعلان القوات الجوية الأوكرانية رصد عدد من الصواريخ المتجهة نحو العاصمة في أعقاب تحذيرها من خطر وقوع ضربات روسيّة. وبحسب الأنباء، تم سماع دوي أكثر من 10 انفجارات قوية في كييف هزت مباني وسط العاصمة، وأكدت الإدارة العسكرية أن شظايا من حطام صواريخ روسية تم اعتراضها، سقطت في عدد من مناطق كييف وطال بعضها مباني سكنية، فيما أعلنت سلطات كييف إصابة 10 أشخاص على الأقل في القصف الصاروخي الروسي.

وأعلن رئيس بلدية العاصمة انقطاع التيار الكهربائي في عدد من مناطقها. وقالت الإدارة العسكرية للعاصمة الأوكرانية عبر «تليغرام» إن أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية شاركت في صد هجوم صاروخي الروسي على كييف، أمس الثلاثاء.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية أنها رصدت عددا من الصواريخ المتجهة نحو كييف، بعيد رفعها حال التأهب التأهّب الجوّي والتحذير من وجود تهديد بضربات صاروخيّة روسيّة. وتوجهت القوات الجوية الى سكان العاصمة بالقول «كييف، ابقوا في ملاجئكم. العديد من الصواريخ متجهة نحوكم».

كما قالت القوات الجوية الأوكرانية إن روسيا أطلقت ما مجموعه 35 طائرة مسيرة هجومية على أوكرانيا في الساعات الأولى من الصباح، وإن أنظمة الدفاع الجوي دمرتها جميعا، لكن أوكرانيا تواجه الآن تهديدا صاروخيا روسيا جديدا.

وفي وقت سابق من أمس، رفع الجيش الأوكراني حال التأهّب الجوّي، محذرا من وجود تهديد بضربات صاروخيّة روسيّة. وقالت القوّات الجوّية على «تليغرام»: «خطر صاروخي في المناطق التي صدر فيها إنذار جوّي! تهديد بإطلاق صواريخ كروز من طائرات تو95MS–. ويوجد إجمالي 16 قاذفة استراتيجية من طراز Tu–9 –MS في الجو».

وتحدّث رئيس بلديّة كييف عن وقوع انفجارات في العاصمة، بعد حوالي ساعة على إعلان الإدارة العسكريّة الإقليميّة رصد مُسيّرات في المجال الجوّي للمدينة. وكتب المسؤول على «تليغرام» إنّ «حطام مُسيّرات يحترق... في منطقة ديسنيانسكي»، مضيفا أنّ خدمات الطوارئ موجودة في الموقع.

وبحسب رئيس بلديّة ميكولاييف، أسقطت القوّات الجوّية مُسيّرات في مدينته، وتسبّب الحطام المتساقط في نشوب حريق.

وقبلها سُمع دويّ انفجارات في كييف، الثلاثاء، في وقت كانت أوكرانيا تحاول صدّ هجوم بمُسيّرات على عاصمتها، حسبما أفاد مسؤولون. وصدرت إنذارات من هجمات جوّية في مدن أخرى في البلاد.

وقال مسؤولان أوكرانيان إن روسيا شنت هجوما بطائرة مسيرة على كييف في الساعات الأولى من الصباح، فيما أدى حطام الطائرة إلى اندلاع حريق في مبنى سكني بإحدى مناطق العاصمة.

وتحدّث رئيس بلديّة كييف فيتالي كليتشكو عن وقوع انفجارات في العاصمة، بعد حوالي ساعة على إعلان الإدارة العسكريّة الإقليميّة رصد مُسيّرات في المجال الجوّي للمدينة.

وكتب المسؤول على «تليغرام» إنّ «حطام مُسيّرات يحترق... في منطقة ديسنيانسكي»، مضيفا أنّ خدمات الطوارئ موجودة في الموقع.

ودخلت إنذارات من هجمات جوّية في مناطق كييف وتشيرنيهيف وتشيركاسي وميكولاييف وخيرسون حيّز التنفيذ بالساعات الأولى من صباح الثلاثاء.

وبحسب رئيس بلديّة ميكولاييف، أسقطت القوّات الجوّية مُسيّرات في مدينته، وتسبّب الحطام المتساقط في نشوب حريق.

وأعلنت القوّات الجوّية الأوكرانيّة، الثلاثاء، أيضا أنّ 9 قاذفات استراتيجيّة روسيّة أقلعت من قاعدة في شمال روسيا.

وقالت القوّات الجوّية في كييف إنّ «9 قاذفات استراتيجيّة من طراز Tu–95MS من مطار +أولينيا+ (منطقة مورمانسك) تُحلّق في الاتّجاه الجنوبي الشرقي».

وهي كانت تحدّثت الجمعة أيضا عن تحليق طائرات توبوليف تو95– التي طُوّرت في عهد الاتحاد السوفييتي. وفي ذلك اليوم، نفّذت موسكو سلسلة ضربات على مدن أوكرانيّة عدّة، بما فيها كييف، ما أسفر عن 39 قتيلا.

وتعهّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين «تكثيف» الضربات الروسيّة في أوكرانيا ردًّا على قصف غير مسبوق شنّه الجيش الأوكراني على مدينة بيلغورود الروسيّة السبت وخلّف 25 قتيلا بينهم خمسة أطفال.

من جهته قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، لمجلة «إيكونوميست» Economist إن تحويل حلفاء بلاده الغربيين تركيزهم بعيدًا عن تقديم الدعم المالي لكييف قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

وأوضح أيضا أن روسيا «ستنتهك الحقوق في العالم» إذا سُمح لها بانتهاك حقوق الأوكرانيين، كما حذر من أن خسارة كييف للحرب وانتصار روسيا، سيقرب الصراع من الغرب».

وأضاف أن ذلك سيعني أن «الرئيس الروسي بوتين سيأكلهم على العشاء»، بحسب تعبيره.

من جهة أخرى قال حاكم مقاطعة خيرسون فلاديمير سالدو، إن سلطات المنطقة سجلت حدوث ظواهر غير عادية في طبيعة منطقة آزوف بعد تدمير الجيش الأوكراني محطة كاخوفكا الكهرومائية.

وبحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية، أضاف سالدو: «على حد علمي، لم ينشر الخبراء بعد وجود دلائل على حدوث التغيرات في المناخ المحلي على ساحل آزوف بعد اختفاء خزان مياه كاخوفكا. ولكن في منطقة ساحل آزوف في المقاطعة، لوحظت ظواهر غير عادية في الطبيعة.. هناك تقلبات في مستوى بحر آزوف وتغيرات في ملوحته، وتكرار الرياح القوية بشكل خاص، وزيادة في أعداد قناديل البحر.. إلخ».

وأشار الحاكم إلى أنه «سيتعين على العلماء الإجابة على السؤال، بعد دراسة دقيقة لكل المعطيات المتوفرة هل هذه الظواهر مرتبطة بالكارثة التي وقعت في محطة كاخوفسكايا للطاقة الكهرومائية، أم لا».

ونوه سالدو بأنه عند تقييم الأضرار الناجمة عن تدمير محطة كاخوفكا للطاقة الكهرومائية على يد القوات الأوكرانية، ستعمل السلطات المحلية جنبا إلى جنب مع السلطات الفيدرالية.

وفي ليلة 6 يونيو 2023، شنت القوات الأوكرانية سلسلة من الهجمات على محطة كاخوفكا للطاقة الكهرومائية ودمرتها.

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تدمير المحطة بأنه عمل همجي من جانب نظام كييف، وأشار إلى أن ذلك أدى إلى كارثة بيئية وإنسانية واسعة النطاق.

وزير بريطاني: الوضع في البحر الأحمر خطير للغاية

وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس

«وكالات» : طالب وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس في مقال بصحيفة التلغراف بضرورة حماية البحر الأحمر من هجمات أنصار الله الحوثيين، محذرا من الخسائر الكبيرة التي تسببها هذه الأزمة.

وقال شابس إن الوضع في البحر الأحمر خطير للغاية، معتبرا أنه «رغم بعده آلاف الأميال من بلادنا، فإنه يؤثر على الجميع في بريطانيا».

واعتبر أن الأزمة «اختبار للمجتمع الدولي، فإذا لم نحم البحر الأحمر، فإن ذلك سيشجع أولئك الذين يتطلعون إلى التهديد في أماكن أخرى بما في ذلك بحر جنوب الصين وشبه جزيرة القرم».

وأضاف «نحن بحاجة إلى الوقوف بحزم مع حلفائنا ومبادئنا ومع الأشخاص الأبرياء المحاصرين في هذه الأحداث».

وقال شابس إن 12 شركة دولية اضطرت إلى تعليق المرور عبر البحر الأحمر، بما في ذلك شركة «بريتيش بتروليوم» وعملاق الشحن التجاري «ميرسك».

وأشار إلى أن سفن شحن الحاويات، فضلا عن ناقلات النفط والكيميائيات، باتت تضطر إلى الالتفاف 5000 ميل حول قارة أفريقيا للوصول إلى أوروبا وأماكن أخرى.

وحذر من أن ذلك يتسبب في تأخير طويل وتعطيل لسلاسل التوريد العالمية وارتفاع الأسعار في المتاجر، بسبب زيادة تكاليف التأمين على الشحن الدولي الذي تضاعف 10 مرات منذ أوائل الشهر الماضي.

وحسب شابس، تعرض هجمات الحوثيين –التي زادت بنسبة 500 في المئة من نوفمبر إلى ديسمبر الماضيين– حياة البحارة الأبرياء للخطر، كما تفاقم المعاناة الإنسانية في اليمن، وتزعزع استقرار المنطقة الأوسع.

وقال الوزير إن «لندن تستضيف المنظمة البحرية الدولية، مما يعني أننا نلعب دورا رائدا في الأمن البحري الدولي وسنواصل إدانة الهجمات غير القانونية وغير المبررة على السفن التجارية بأشد العبارات».

وذكر شابس في هذا السياق بأن بلاده انضمت إلى قوة دولية في المنطقة تضم الولايات المتحدة وغيرها فيما سمي «تحالف حارس الازدهار» لضمان حرية الملاحة في المنطقة.

وحذر الوزير البريطاني من أن الحوثيين جندوا آلاف المقاتلين العشائريين لتشكيل جيش شعبي استعدادا لصراع محتمل مع إسرائيل.

وتحدث عن إسقاط سفينة حربية بريطانية مطلع الشهر الماضي طائرة مسيرة هجومية استهدفت الشحن التجاري في البحر الأحمر، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها الأسطول البحري البريطاني هدفا جويا منذ أكثر من 30 عاما.

وأرسلت المدمرة «إتش إم إس دايموند» –التي أطلقت الصاروخ «سي فايبر» لتدمير الطائرة المسيرة– إلى البحر الأحمر لتعزيز الجهود الدولية الرامية لإبقاء أحد أهم الممرات المائية في العالم مفتوحا، حسب الكاتب.

زعيم المعارضة بكوريا الجنوبية يتعرض للطعن خلال حديثه للصحفيين

زعيم الحزب الديمقراطي المعارض لي جاي خسر الانتخابات الرئاسية في 2022

«وكالات» : تعرّض زعيم المعارضة الكورية الجنوبية لي جاي ميونغ للطعن في رقبته أمس الثلاثاء، أثناء حديثه إلى صحفيين في مدينة بوسان الساحلية جنوب شرقي البلاد، حسبما ذكرت وكالة يونهاب للأنباء.

ونشرت الوكالة صورة يظهر فيها السياسي ممددا على الأرض وجرحه مغطى بمنديل، وكان لي لا يزال في وعيه عندما نُقل إلى مستشفى.

وقبض على المهاجم في مكان الواقعة.

وقد خسر لي، زعيم الحزب الديمقراطي، أمام المحافظ يون سوك يول بالانتخابات الرئاسية في 2022.

وعبّر الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول عن «قلقه العميق» بعد الهجوم على زعيم المعارضة، حسب المتحدثة باسمه كيم سو كيونغ.

وشدد يون على أن «مجتمعنا يجب ألا يتسامح أبدا مع هذا النوع من أعمال العنف تحت أي ظرف».

وكان لي عاملا سابقا في مصنع، وتعرّض لحادث صناعي عندما كان مراهقا.

لكن محاولته الوصول إلى منصب الرئاسة طغت عليها سلسلة فضائح. ولا يزال يواجه المحاكمة بتهم رشوة على صلة بشركة يشتبه في تحويلها 8 ملايين دولار بشكل غير قانوني إلى كوريا الشمالية، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.